

ولوعرفه حق معرفة لعلوا ان لا يوجد لبعاده ولا لشيء اخر الابه
 والكمال موجود بوجوده لا موجود الاله جميع عالم الشهادة ظاهر
 وعالم الغيب باطن ولكال باطن ظاهر فان خرج من ظهور بعض
 صفاته على مظهر بشري بل لا مظهر لكمال علمه الباطن وحكمة
 الا الانسان الكامل ذالتي من حيث الصورة ظاهره ومن
 حيث المعنى باطنه يتولد علمه على قلبه ويظهر على لسانه
 ويدعو به عباده الى ذاته واما باعتبار الجمع فلا احد موجود
 الا هو لا اله الا الله ولا غيره فاذا اعتبر تفاصيل صفاته واسمايه
 ظهروا ليبي بتعيينه الخاص ولا غيره فاذا اعتبر ببعض صفاته
 فبصير سماء من اسماءه واذا كان كاملا في نبوته يكون اسمه
 الاعظم الذي لا يفتق ابواب خزائن غيبه وجوده وحكمته
 الاله كما سمعت نفسي ان يفتح الله عيني بصيرتك فتترك
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **ومن**
اظلم ممن افترى على الله كذبا با دعا الكفر والوصول الى
 التوحيد والخالص على كثرة صفات النفس وازدهامها مع
 بقاها فيه يكون في اقواله وافعاله بالمعنى وهو يدعى ان الله
او قال اوحي الى ولم يوح اليه شيء اي حسبت مفترقات
 وهمه وخياله ومخترعات عقله وفكره وحيامين عند الله في
 من الروح القدس **ومن قال سا نزل مثل ما نزل الله** اي
 نقر عن بوجوده انما نبوته وهو التوحيد العالى عينيا فادعى
 الالهية **ولو ترى الظالمون** اي هولا الظالم من المدعيين
 للكمال المحييين الذين يزعمون كون افعالهم الهية وهي نفسانية
 والمتشبهين والمتفرغين **في غمرات الموت** اي شوايد

وسكراته

وسكراته لا فترتهم في دعواتهم وغالظهم في حسابهم انهم قد
 فتوا عن انفسهم وتجردوا عن ملائس بدانهم مع شدة تعلمهم
 بها وقوة محبة ادنيا ورسوخ الهوى فيهم لا نهم ماما تو بالموت
 الارادى والتجرد عن السموات والالذات البدنية وما فرغوا عن
 صفات نفوسهم ودواعيها حتى يسهل عليهم الموت الطبيعي
ولم لا يكره اي قوى العالم التي كانت تمد قواهم النفسانية
 من النفوس الكونية والفلكية وتاثيراتها التي كانت تستحق
 عليهم في حياتهم **بسطوا ايديهم** قويه التاثير فيهم بالغة
 فيه كنه قواها وفتورها **افترى على نفسه** اي تعسف عام وتفرغ
 لشدة بغاقتهم وكثرة تحسرتهم وصعوبة مفارقة الابدان عليهم
اليوم تجزون عذاب الهون والصغار بوجود صفات بعثتكم
 وهياتها المظلمة الموزية ومجبل ناسبتكم كما قال **ما كنتم تقولون**
على الله عني الحق اي سبب افترائكم على الله اعمالكم وقواكم
 الصادره من صفات نفوسكم واهواها **وكنتم عن ابائكم**
تستكبرون وبسبب حجابكم بانانيتكم محييين عنها بوجودها
 مستكبرين بها عنها **ولقد جئتمونا فرادى** مجردين عن الصفات
 والعلايق والاصل والاولاد والاقارب والوجود بالاستغراق في عين
 الجمع الذاتي **كما خلقناكم اول مرة** بانما ذوات هولاكم في الازل
 عند اخذ الميثاق **وتركتم ما خولناكم** من الراسايل والعلوم
 والقضايا **وما ظهوركم وما نرى معكم** وسايلكم واسبابكم ومكان
 اثرتموها بهوايكم وتعلقتم بها من محبوا بكم ومعبوداتكم **الذين**
رضيتهم لهم فيكم شركا بمحبتكم اياها وتعبدهم لها ونسبتكم التاثير
 اليها واعتباركم لها لقد وقع الفرق بينكم بتغيير الاحوال

Copyrighted material